

قال تعالى:

أفمن يعلم إنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يفقهون الميثاق
صدق الله العظيم

المساق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير:

عبد الله كنوت

العدد 252 - السنة 18

15 شعبان عام 1397

2 غشت 1977

ثمن العدد: 0.60 د

السلفية والطرقية

فالخير من الشرق والشر من الغرب.

والسلفية ما هي الا دعوة الى العودة الى الاخذ بما في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وايسر شيئا آخر غير هذا فاذا رأى العلماء القائلون على هدى من الله وتقوى أن المسلمين زاغوا وراغوا عن طريق الاسلام - نادوا عليهم بالرجوع الى مكان الدعوة الاسلامية حتى لا يمزقوا اطار الشريعة ولا يخرجوه من دائرة الامثال.

ومن هذا القبيل ما نادى به مؤتمر الفقه الاسلامي المنعقد بالرياض في المملكة العربية السعودية في أوائل شهر ذي القعدة عام 1396 فأتى العلماء الأخذين بالزام، لما شعروا بضعف العقيدة والخروج من الجادة وتخاذل المسلمين وتشتتهم وتلاعب الأعداء بهم وتدارسوا ذلك أصدروا توصياتهم بالعودة الى المعين الصافي والمورد الكافي أعنى نظام الاسلام الصحيح المأخوذ من الكتاب والسنة - وصى أن تجد هذه الدعوة "أفانا صاغية وقلوبنا واهية تنمود الأمة الى رشادها والحكومات الى صوابها ويسرون جميعا في الطريق الاصيل عوضا عن الطريق البديل.

ومن المعروف أن كل دعوة لابد لها من قوة تجعلها قادرة على حل المشاكل السياسية وعلاج المسائل الاجتماعية.

ولا يتأتى للسلفية أن تقدم حلا لمشاكل العصر السياسية والاجتماعية الا اذا "أمن القائلون على الشعوب بأنظمتها وبرامجها أو فرضت فرضا بالقوة، وأما اذا كانت لا تمتنع بهذا القدر فهي مجرد توجيه وتنبيه يمكن أن يقبل ويسكن أن لا يقبل فلا تطبق تطبيقا سليما.

ويوضح هذا أن العالم الاسلامي (البقية في الصفحة السادسة)

بقلم:
الاستاذ الرحالي الفاروق

صفونها ويمسك جريها يمشى الله من يجدد أمره منه على رأس ثل مائة سنة كما ورد في الحديث الذي رواه أبو داود في سننه، وكان المجدد في المائة الثالثة حسب نظرية الامام ابن السككي رحمه الله في الطبقات الشيخ أبا الحسن الاشعري رحمه الله، وهكذا درج الامر فقي كل مائة سنة يقبض الله من يجدد أمر هذه الامة حتى يبلو صفاها من الفوائد والكثورات، ونقيا من أغراض التاويلات والتفسيرات.

واذن فالسلفي هو من قام على صراط الاسلام المستقيم، ومذهبه السليم، بحيث لا يبرغ عنه بحال من الاحوال، ولا يلتقي بينه وبين غيره، ولا يؤول النصوص حسب أهوائه ونزعاته، وعلى هذا الاساس قامت السلفية أخيرا في المغرب، وكان أبرز قاداتها ومؤسسيها المولى محمد بن عبد الله العلوي رحمه الله فقد سلك هذا المسلك، وأرسى العقيدة السلفية، وأبطل ما ألصق بالشريعة الاسلامية كما قامت في أوائل هذا القرن على يد الشيخ أبي شعيب بن عبد الرحمان الدكالي الذي تلقى معارفه أولا بالمغرب وثانها بالشرق - ولا ريب أن سلفية المغرب قد تأثرت بسلفية المشرق في نهضة الحديثة وكان ذلك على يد جمال الدين الافغاني وتلميذه الشيخ محمد عبده وتلميذه الشيخ محمد رشيد رضا وغيرهم رحمهم الله.

وبهذا تكون السلفية في المغرب مرتبطة من قريب أو من بعيد بالسلفية في المشرق - وكما أن دعوة الاسلام جاءت من المشرق فلا جرم أن تكون الدعوة الى السلفية كذلك، فان المغرب مرتبط بالشرق ارتباطا روحيا وفكريا،

السلفية كلمة فاضلة تعتمد حياة المجتمع الاسلامي الاول، والمصر الذهبي الذي يتكون من عصر النبي صلى الله عليه وسلم، وعهد الخلفاء الراشدين، وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، والتابعين الذين أخذوا عن الصحابة مباشرة كما أخذ الصحابة رضوان الله عليهم عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة - وشاهد ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم: خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وبعبارة أخرى السلفية هي ملافة الاسلام الصحيح الذي لا تخالطه الغرائض والترهات والبدايع والمحدثات وأعنى بالمحدثات كل ما لا تقبله طبيعة الاسلام، ولا يدخل في أهدافه ومقاصده، ولا في عيوماته وأطلاقاته، وقد تتبدل الحياة في أعرافها وأشكالها ولاكتها لا تتبدل في روحها وجوهرها، وبهذا يتضح أن السلفية عبارة عن ربط الخلف بالسلف في العقيدة والمذهب، وفي السبب والمسبب، فليست السلفية دعوة بعيدة عن الاسلام ولا دعوة مجردة بل هي وسيلة الى حياة ايجابية أي الى السير في درب الاسلام، والقيام على جادته وصراطه المستقيم.

فاذا ما أحس القادة المصلحون والعلماء المخلصون أن المسلمين انحسروا عقائدهم، وغلطوا عملا صالحا وأخرسها - بادروهم بالدعوة الى ما كان عليه السلف الصالح حتى لا يضلوا ساج الشريعة ولا يخرجوا عن دائرة العقيدة، وهذا ما جعل الحركة السلفية تظهر في زمن معين ومن حين لآخر.

فالجماعة الاسلامية مراقبة من الله ورسوله والمؤمنين الظاهرين على الحق الذين اختارهم الله لهذا الغرض - وكل اعلموا فسمي الله عملكم ورسوله والمؤمنون - وكان من سنة الله في الرسالات انه كلما اهتمت قافلة الزمن وأصاب التعاليم السماوية ما يظهر

جامعة مسيحية

في مصر

جاءنا من جمعية الاصلاح الاجتماعي الكويتية لفت نظر الى ما نسبته وكالات الاخبار الى الرئيس محمد أنور السادات من موافقته على طلب كارتر المتعلق بإنشاء جامعة في مصر على غرار جامعة الازهر للتبشير بالدين المسيحي في الوطن العربي، وجاء في إحدى المجلات الامريكية ان البابا شنودة بابا الكنيسة الانثوذكسية في مصر، يقوم بمسعى لدى الولايات المتحدة لضمان تمويل جامعة ذات طابع مسيحي تنشأ في القاهرة.

والحقيقة ان الانسحاب الذي يحسن النية، يحار في الاخبار المتضاربة التي نذاع عن تصريحات بعض القادة العرب، واستغلال هذه التصريحات من طرف الطواجر الحامسة التي تعمل على بث البلبلة في نفوس المواطنين العرب واحداث التفرقة في صفوف الشعوب العربية قطعاً للطريق على التضامن العربي الاسلامي ان ينبعث ويقوم من جديد.

والذي لا يقول به مطلق مسلم فضلا عن رئيس هو انشاء جامعة مسيحية للتبشير بالدين المسيحي في بلاد اسلامية، ان هذا معناه الدعوة الى الردة عن الاسلام والمعاونة عليها، ومعاذ الله ان يرضى بذلك رئيس من وزن السادات.

على ان انشاء مجرد جامعة مسيحية في مصر كما ذكرت المجلة الامريكية هو افتيات وتنطع، فان في مصر عدة جامعات، وحظ الاقباط فيها ليس دون حظ المسلمين ان لم يذكر أكثر، فلهذا هذه الجامعة المسيحية؟ وهي قد يغنى عنها بالنسبة الى التعليم الديني المسيحي معهود او معهدان، وما نظن الاقباط في مصر غير متوفرين على معهد بل معاهد من هذا القبيل.

الواقع ان ترضية المسيحيين في الشرق العربي فاقت الحدود وفي اعتقادنا انه ليس في المسالم اقلية لها من الحقوق والمصالح ما للاقلية المسيحية في البلاد الاسلامية، فليقلل الحسام المسلمون من هذا الخنوع الذي لا تحمد عقباه، وصدق الله العظيم اذ يقول (يا أيها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين).

وأما الرئيس كارتر فمع احترامنا له فنصحه بأن ينشيء الجامعة المسيحية في الولايات المتحدة عسى ان يعود لمدين مسيحي رmqه هناك، والله الامر من قبل ومن بعد.

فاسألوا أهل الذكر فتوى حول منشور الشيخ أحمد حامل مفتاح الحرم النبوي بزعمه

الاستاذ الحاج محمد كنوني المذكري

في الدنيا وان الله يقضي حوائجه في الدنيا وبصونه من جميع الجليلات وشور نفسه ويقضي الله دينه ويحصل على الخير والرزق الوافي ون وان الخ. فزيادة على عدم صحة ذلك فليس على هذا الكلام مـحة من نور النبوة بل ولا هو سالم.

ثم انك تبرئت من تلقا نفسك ان من اطلع على هذه الوصية وراها بعيدا فانه اثم اثم كبير او اذا اطلع عليها ولم يقر بنشرها يحرم من رحمة الله يوم القيامة.

وحن ها منا نخطبك بما خاطب الله به اليهود حين قالوا ان تمسنا النار الا ايما بقوله سبحانه قل انخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله وعده ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة واحاطت به خبائثاته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. (يتبع)

تلى الله مع انه تعالى يقول كما في سورة الحاقة واول تقول علينا بعض الاذليل لاخذنا منه باليمين ثم لقطنا من اليمين فما منكم من احد عنه حاجزين، فكيف اذا نصدقك وانت تظن في نومك ان لم نقل انك ساكت في قبرك.

وحتى لو اردنا ان ننسول وصيتك من حيث انها رؤيا فلا يصح ذلك اذ الرؤيا المعتبرة شرعا هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح او ترى له كما جاء في الحديث فكيف تكون انت صالحا وانت على الاقل مجهول الحال وكيف تكون هي صالحة وهي تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لك فيها اذا قام احد بنشر هذه الوصية بين المسلمين فانه سيحظى بشفاعته عليه السلام يوم القيامة ويحصل على الخير الكثير

تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون، فهذه هي الوصية الصحيحة الطيبة الطاهرة الصادرة من رب العالمين الى عباده المستمعين لا وصيتكم التي اشتملت على الغت والتميين وشتت افكار المسلمين.

ونحن متخذون في الرد على وصيتكم على حديثه صلى الله عليه وسلم القائل من أحدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد، اذا نحن لا نصدق انه عليه السلام اخبركم بقرب الساعة وهو في العالم الآخر مع انه لم يخبر أصحابه بها وهو في مقام التكليف بالتبليغ لامته لان الله تعالى خاطبه كما في سورة الاعراف بقوله يسألونك عن الساعة قل انما علمها عند ربى الى قوله سبحانه يسألونك كاذك حفي عنها قل انما علمها عند الله، وفعلنا سأل رجل متى الساعة فلم يجبه عن سؤاله بل سلك معه اسلوب الحكيم حيث قال له ويحك انها كاذبة فما أعددت لها كما سأل الامير جبريل عليه السلام في حديثه المشهور فأجابه بقوله ما المسئول عنها بأعلم من السائل فكيف يمكن والحالة هذه ان يخبرك انت وحدك بقربها وهو في العالم الآخر حاشاه صلى الله عليه وسلم لانه بين امرين اما ان يكون الله بها وكنتم ذلك عر الامة زيادة على انه لا يعلمها كما تقدم واما ان يكون اوحى الله اليه بها بعد انتقاله من دار التكليف وذلك كله محال كما انه محال بالنسبة لنقله

للدور الذي قام به هذا الشيخ احمد لنصحه هو او من هو ناطق باسمه ومنفذ لوصيته اننا كنا قرانا مثل هذه الوصية ونحن لا زلنا صغارا في المكتب ثم هاهي لا زالت تجدد من ذلك التاريخ الى سنتنا هذه والحال اننا تجاوزنا عز الشيخوخة وهذا الشيخ لا زال يكررها على فرض وجوده حيا وهذا ما نستعبده اما اذا كان انقل الى اخرى فاننا نطلب له العفو من الله مع تساؤلنا عن يقوم اذا بهذا الدور بعده ثم ما هو القصد من كل هذا فان كان هو نصح المسلمين فيجب اذا نصحه بما ورد في كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، او بما ورد في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت اهلا لذلك اما النصح بان تلبس الحق بالباطل والصحيح بالباطل وتشرع لنا من تلقا نفسك ما ام باذن به الله فاننا نرفض وصيتك رفضا تاما بل ونشهر ونسل سيف الاسلام في وجه وصيتك ووجه كل من هو على شاكلتك حتى تهتدى الشريعة الاسلامية نقية بوضا كما قال الرسول الكريم تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك، او كما قال فالحقيقة انكم تجاوزتم ما حده الله وشرعه لعباده حيث قال: اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. وقال سبحانه وان هذا صراطي مستقيماً فانبعوه ولا

وبعد فقد ناوانى بعض اخواني العلماء الذين لهم غيرة على الدين والذين طالما دافعوا عنه شبه المنحرفين والمداسين، ورقة عنوانها «وصية من الشيخ أحمد حامل مفتاح حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطب فيها المسلمين ويخبرهم بأنه كان في ليلة يقرأ القرآن وغلبه النوم فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له لقد مات في هذا الاسبوع اربعون ألفا من الناس على غير ايمانهم وانهم ماتوا ميتة الجاهلية الخ ما تضمنه من قبح النساء وخروجهن الى الشارع بزينةهن عاريات، وان الناس لا يكون ولا يحجون ولا يساعدون الفقير ولا يأمرن بالمعروف ولا ينهون عن المنكر، وان يوم القيامة قريب وستظهر نجمة في السماء وتقترب الشمس من رؤوس الخلائق قاب قوسين أو أدنى وهناك يخلق باب التوبة وأبواب السماء، ويرفع القرآن وزاد قائلا: وان الرسول قال له ان من نشر هاته الوصية فانه سيحظى بشفاء الرسول ويحصل على الخير الكثير في الدنيا والرزق الوافر وان الله يقضي حوائجه الخ» ثم قال ومن قول الشيخ أحمد ان من اطلع على هاته الوصية وراها بعدد فإنه اثم اثم كبير او اذا اطلع عليها ولم ينشرها فانه يحرم من رحمة الله يوم القيامة. الى ان قال: واما اذا اطلع عليها ولم ينشرها فإنه يصيبه مصيبة كبيرة: وان ون الخ... وللجواب على ما ذكره في هاته الوصية فاننا نقوم بنفس

اسلام حاكم سارواك وعائلته وألف شخص من سكان المقاطعة

ماليزيا - أعلن حاكم مقاطعة سارواك هو وعائلته وما يزيد على ألف شخص من سكان المقاطعة إسلامهم. وقد أقيم بهذه المناسبة احتفال بالقصر الحكومي لاشهار اسلام الحاكم وزوجته و افراد عائلته والاشخاص الآخرين الذين دخلوا في دين الله ايمانا وتصديقا بأنه الدين الحق الذي لا يقبل الله من احد سواه، وحضر هذا الاحتفال الامير العام لرابطة العالم الاسلامي الذي جاء الى ماليزيا من اجل المشاركة في هذا الاحتفال المبهج، وتبرع بمبلغ عشرة آلاف دولار للجمعية الاسلامية التي تم تشكيلها بصدد الدعوة الى الاسلام، والجدير بالذكر ان نحو 4.000 شخص أسلموا في سارواك منذ عام 1975. كما حضر الحفل رئيس وزراء سارواك وعدد من العلماء، وبعث الشيخ محمد متولي شعراي وزير الاوقاف وشؤون الازهر برسالة تهنئة الى الحاكم المسلم الجديد.

قول الله وقول الناس

بقلم الاستاذ
الحاج التباع

كلمة حق في وقتها المذموم

«من أجل الحضور
الاسلامي في البرلمان»

بقلم الاستاذ
عبد القادر العافية

كان هذا هو عنوان الكلمة الافتتاحية للعدد الأخير من جريدة «الميثاق» المجاهدة (العدد: 250) تلك الكلمة التي لا تصدر إلا عن قلب مغمم بالايمان بالله، وعن قلب مغمم بحب المواطنين، ومصالحتهم العليا... حيث نبه صاحب الافتتاحية القراء الى ما يتحمل نواب هذه الامة المغربية المسلمة من مسؤولية نحو دينهم، وعقيدتهم، ونحو مواطنيهم، ونحو الواجب القومي والوطني الذي تفرضه عليهم مواطنتهم في بلد اسلامي عريق.

ونبه صاحب الافتتاحية الى ان روح التشريع في البرلمان يجب ان يكون خاضعاً لعقيدة الامة واطقاداتها ولا خلافها... وان يكون مائياً لروحها وآمالها... وأعطى أمثلة واضحة على ذلك كقضية الخمر والمطلة الاسبوعية... وطالب بتأليف لجنة الشؤون الاسلامية تقوم بواجب السهر على مبدأ الاسلام، ولا مراعاة في هذا ما دام ديننا الرسمي هو الاسلام، وعلى اخواننا أعضاء البرلمان أن يعوا دورهم كاملاً خاصة وان أنظار الشعب أصبحت تتجه نحو برلمانهم ومتطلعة لما سيصدر عنه.

ومن جميل الصدق ان هذا كان هذا هو عنوان الكلمة الافتتاحية للعدد الأخير من جريدة «الميثاق» المجاهدة (البقية في الصفحة السادسة)

اشعرت بجفافها وبما يتولد من خطورة عن صنعها التجأت الى الادعاء الكاذب وتمسكت بالعرا الفاضح، تدعي الاصلاح وهي منبت الفساد وتنقص لبوس الفضيلة وهي منها برا وتجادل في الرماد على العيون متجاهلة ان مكر الله فوق مكر الناس؛ هذا الفريق من الناس داء عضال في حياة الامم والشعوب وخطر دفين تتكشف عنه من حين لآخر ويلات الفتن والحروب فهل تستيقظ البشرية من سباتها للقول المحسن من القول المسيء؟ وهل تمتلك في يوم ما استعمال حاسة الفكر السليم لتمييز القول النافع من الضار؟ ان اسوأ ما تبلى به المجتمعات أن تجد من بيئها من يصغون لقاالة السوء ويفتحون صدورهم وبطونهم لهضم مقالة الباطل واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون! الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون! فقد نفى عنهم الشعور بما ينشأ عن القول من ضروب المفساد وانواع البلاء ومن أصبح فاقدا للشعور بما ينشأ عن اقواله من خبط وخلط وبما يتولد عن افكاره من زيغ وضلال فقد تجرد من حقيقته الانسانية المدركة وتعري من لباس الفضيلة وأصبح من تجار الرذيلة يعرف بخزيتها ويتغنى بقبورها دون ان يجد من ضمهيره ونبأ، ومن قانون الناس مؤدبا، وصدق ربي الكريم في معرض الذكر الحكيم بقوله سبحانه: «والله يعلم المفسد من المصلح، وبما له سبحانه انزل الكتاب المبين كاشفاً عن اخلاق المفسدين والله لا يهدي القوم الظالمين»

يشعرون، هاتان الايتان من من كتاب الله تفصحان عن حقيقة بشرية موجودة في كل قطر وفي كل جيل أناس مجنونون في سبيل الفساد ومدربون على وسائل الشر، والاثر السيء باد في افعالهم وتصرفاتهم ومع هذه الحال السيئة والفكرة الخبيثة يزعمون انهم يصلحون ويدعون اهم ينووا والحقيقة انهم يحطمون ويهدمون هذا الفريق من الناس ابلليت به كل أمة ومارس عمله في كل جيل، وظهر اثره في اطوار التصرفات البشرية منذ عهد الله لآدم وذريته ان يعيشوا فوق الارض. فهل يخافون منهم زماناً ومكان؟ لا والف لا.

ان حكمة القرآن البديعة تصف الشر وذوويه، وتجسم الخطر وفاعليه كي يتصرف العقل الانساني ازاه بما يقتضيه المقام. وطبيعة الشر المنأصلة في نفس الانسان الجاهل المغرور تدفع به الى الانانية المقيمة والتعننت السافر، فينكر الواضح ويتمسك بالواهي ويدافع عن الباطل، ويجادل بالانجھية، وينتقل من الافتراءات ويصنع الترهات، واذا كان القرآن بطبيعته الهادية وبيانه الحكيم يكشف للعصور والاجيال عما يتولد عن النفس البشرية من خير وشر، فهو عودنا صياغة المعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة، فهاتان الايتان رغم قلة كلماتهما تحلان مشكلة اشاكل الجاربة بين الناس، والناشئة عنهما كل المفساد والشرور، مجموعة من الناس تركب رأسها وتستهمين بكل القيم والاخلاق فتعيش في الارض فساداً، وتزرع في النفوس شرا وتجعل من الحبة قبة، ثم اذا ما

المتتبع لآيات الذكر الحكيم يقف على ألوان شتى من أقوال الناس المبنية على الاهواء والشهوات، ومادة القول، أغنى مواد الكلمة القرآنية، وهذه الأقوال التي يبسطها كتاب الله لا يراد من ورائها تسجيل الخزي والعار على قائلها فحسب وانما يراد منها حسب طبيعة القرآن الاساسية «الذكرى» و«البينان» و«الموعظة».

فاناس يقولون ويقولون الكثير ويقولون في الماضي والحاضر والمستقبل، ولكنهم مع الاسف يقولون الباطل الكثير والخفى المليل، يقولون على الله ما لا يعلمون ويقولون على الانسانية الفاضلة ما لا يفقهون، يقولون في كل ميدان وفي كل واد يقولون ما لا يفعلون ويقولون ما لا يفهمون، ويقولون ما لا يعقلون، مادة القول في فعل الناس هي الصورة البارزة ومادة القول في آيات الله البينات هي التي تشغل الحيز الاكبر في صفحات الذكر المبين. وهل القرآن في عرضه لا يقول الناس ومزاعمهم يقف مكتوف الايدي دون تنديد وتهديد، كلا! ان اقوال الناس المحكية في كلام الله هي خاضعة لقسطاسه المستقيم، وراضخة لعدله الحكيم، وفاضة لنقشات الشيطان الرجيم. فلنباشر مقالة واحدة من آلاف المقالات التي تحدث القرآن عنها، مبيناً من ورائها خليفة قائلها، وموضحاً بها نية الناطقين بها. يقول سبحانه في سورة البقرة في الايتين (10-11) العاشرة والحادية عشرة: «واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون» الا انهم هم المفسدون ولكن لا

محمود حسن اسماعيل الشاعر المصري الذي توفي في الكويت

لحي الله الايام على قلبها
وفكرها للفاضلين من اهل
الفكر ولادب والعلم؛ ولحي
الله الايام على ما حجبته
عنا بثورتها المزعومة على
الماضي من معاسن ذاك
الماضي ومباهجه، فمن كان
يظن أن هذا الشاعر المصري
الكبير المشغوف بوطنه مصر
العروبة والاسلام: ريفاً ونيلا
ومصدر اشعاع عبقرني خالد،
يموت غريباً عنه في طلب
القوت على كبر سنه؟ ومن
كان يقول ان هذه النخبة
الممتازة من ادباء مصر وكتابها
وشعرائها التي ملأت حقبة
من الزمن، حيزاً كبيراً من
افكارنا، وشغلتنا طلبتها
واساتذة بابداعها وعطائرها
الغصب، يغيب عنا خبرها
حتى تنفقد ندى احد اعلامها
بعد اشهر من وفاته، وقد
كانت لا تفارقنا لحظة بما
نقراه لها وعنها في الصحافة
الادبية التي كانت ملء السمع
والبصر وغداً العقل والروح.

فهل نحن في تقهقر يسوي
تقدماً، كما تسمى الهزيمة
اليوم انسحاباً فنياً، ام ماذا؟

نعم توفي الشاعر محمود
حسن اسماعيل صاحب ديوان
اغاني الكوخ وديوان هكذا
اغني، وغيرهما من الدواوين
التي تزيد على العشرة،
بالكويت في شهر ابريل
الماضي، ولم نعلم بالخبر الا
الان، في اواخر يوليو لان
هذا التقدم التقهقري الذي
احاط بكل شيء حتى بالحياة
الثقافية، جعل المجلة لا تصل
اليان الا بعد شهور من صدورها
والكتاب انما نحصل عليه
بطريق التهريب، ومن ثم
فان اكثر دواوين الفقيه التي
صدرت في (العهد الجديد)
لم نعرف منها الا الاسماء.

وبالرغم من ذلك فقد
عرفنا محمود حسن اسماعيل
شاعراً اصيلاً حفيًا بالكلمة
العربية معترًا بحرفه الاسلامي
مجدداً في غير اسلاف لسان

فلنتأمل هذا التصوير
الشجي لحال المسلمين الذي
لا يدركه الا من كان يعيش
في ضمير الاسلام الحق،
ويرى المؤامرات التي تدبر
للاجهاز عليه باسم الفهم الصحيح
لدعوته وبعثه من جديد.
ويقول في قصيدة ثورة
الاسلام في بدر:

من فجاج الغيوب هاجت صباحا
ثورة في الرمال هبت تزمجر
قيل (بدر) فزلزلت هداة النا
س وكاد التشيد بالدم يقطر
أقبلت كالعجاج في هبوة الحر
ب (قريش) على الحياض تنفر
كل ذي سحنة كفاشية الله

اللغة العربية

الاستاذ الشاعر الحاج احمد ابن شقرون

حبذا الضاد، والحضارة فيها نكتسي - كالعروس - حلي وشاح

لم تنزل تحفظ الكيان لقوم حفظوها، كباقة من اقاح

انها في ثقافة العرب حدة فاصل بين داجية، وصباح

افصح في كتاب رب البرايا عن معانيه، ايما افصح

فهي في النطق والكتابة ترس يجأ المعتدي بخير سلاح

وهي من ذاتنا كراش اذا ما حتر منها فوارها في البطاح

وهي سلك من فكرنا فوق طرس يربط اللفظ، بالمعاني الملاح

لم يضق نطقنا عن العلم يوما وعن الفهم لم يصيب بجماح

والكتاب العزيز مصدر عز لرجال العروبة الافحاح

واللسان الفصيح مصدر ربط سالم من رطانة، وجنح

يوم يغدو - كسالف - علق شعب مستنير، فذاك خير نجاح

يوم يغدو تخاطبا بين قوم وروا يعرب القوي الطماح

فالتباري يفوز فيه لسان عربي البيان - كالشمس - ضاح

في المكتبة الادبية

على ربي اليمامة

هذا ديوان شعر للاديب السعودي الكبير الاستاذ
عبد الله بن خميس، فيه من الشعر الاسلامي، وشعر الطبيعة،
والوجدانيات، والاغراض الاخرى المعروفة، ولكن المهم
انه شعر رصين، تقرأه وتعيده، وتتملى به، فهو عربي
التصور والخيالة والاداء، لا تحس معه بأي غربة كغلب
الشعر الذي يقال اليوم، ولا غرو فهو أصداً من قلب
جزيرة العرب كما قال صاحبه، وفي السعودية نهضة
أدبية كبيرة وللشعر فيها نشور، ناهيك ان احد امرائها
يعد من ألمع شعراء العربية، والمجتمع الذي يشهر حتى
امراؤه لا شك انه مجتمع راق، والمثل عذنا في ابن المعتز
وتميم بن المعز وسامان الموحد وغيرهم. يقع ديوان على
رعي اليمامة في اكثر من 240 صفحة واخرجه فني بديع

ل وهول يرتاع منه الفضنفر
يتنزي بسيفه من ضلال
هو أعمى لديه والسيف مبصر
عجبا الحديد يهدي الى الع
ق وهاديه كالضيرير المحير
وعلى التل خاشع في عريش
قدسى الضلال زاك منور
هالة تسكب الجلال وتندى
بوميض الهدى يفيق ويسحر
اورمت كاسف البصيرة أعمى
عاد منها مبلج القلب أحور
قسمما ما أراه انسا فاني
اتحدى به بنات الصور
رحمك الله يا محمود: ونحن
نتحدى بك عاصفة من الضوضا
تسمى اليوم شعرا.

الاسلام

المستشرق : هنري ماسيه * ترجمة : بهيج شعبان
تقديم وعرض : الكاتب محمد الرقيوق

رسالة العلماء

بقلم الأستاذ الشاعر محمد بن محمد الملسي

في سلوك 'وجوه' وكيان
بهمو قد تفاخر الخفافات
ساطعات في اعماق الوجدان
قد انارت مجالس العمران
طافحات بالنور والعنفوان
دا زلالا لغلة الظلم — آه
وولا! لصاحب الصولجان
صانه الله مشرق العنوان
أنا للعرش من لفوز دعاني
ماله في معارج انجد ثان

ليس ابهى من دولة العرفان
علماء البلاد اعلى مكانا
من جميع الاصقاع كانوا شموسا
عنهمو سل حواضرا زاهيات
والبيوادي بعلمهم زاهيات
بارك الله من كواثرهم ور
نحن في (مغرب المسيرة) بعث
بيعة الامة العظيمة عهد
كلنا واحد، وصوت ينادي:
حسن الفال في الطموح فريد

عقد رب العباد والاكوان
عرفوه بالعلم والبرهان
ذيب، للفوز كان خير ضمان
كل حين جليلة للعيان
في البرايا بدينها الرباني
بقيين من قلبنا اليقظان
حيث صانت كرامة الانسان
في البرايا متينة الاركان
كل أمن من عاديات الزمان
فهو يرعى قواعد البليان
تتجلى في جوهر القرآن
وهدي من نبينا الهدنان
قد تباهى بنوره المشرقان
• مزيدا من نعمة الرضوان
• وفيه حجاب النوراني
ري، ولبي ذمامه الثقيلان
وهو نور الانوار في الاعيان
حول سر للذات يتحدان

ان دين الاسلام اقوم دين
ان اخشى الاقوام لله قوم
دينا العدل، والثقافة، والتهم
وقضايا انبعاثا فيه تبدو
دولة نحن بالتضامن سادت
قد دعونا الى الاله دوما
والقيادات في الرسول تجلت
وصروح الامجاد منه تسامت
هي ابقى على الزمان، وفيها
ما بناه الاله يبقى دوما
قيم الدين عندنا غاليات
والحديث الشريف يطفح نورا
يعرف الله وحده قدر عبد
وحياه السبع المثاني، واعطا
اول العابدين يعرف مولا
عجز الوصف عن حقيقته الكبر
مازج النبض في القلوب غراما
واري الحب والحبيب المفدى

ابدي، اكرم بها من لسان
ك، فبارت مصايد الشيطان
ونجاني عبادة الاوثان
رجعوا بالاخلاق في الميزان
وتنات قسرا عن المهدان
ركعا سجدا على الصليبان
ر، فبشرى بسيد الاديان
بربري) لم يلق غير هوان
في التأخي، وفي الكيان المصان
وحدة للتراب في كل آن
وحدود لهذه الاوطان
نحن فيها من أخلص الاموان
من عميل وطامع خوان
ونريد الوضوح والهمة للعلم
نحن نسعى الى الحياة كراما
وبالامننا نبشر دوما
والرسالات عند مغربنا الاق
ص، انتماء لدولة للجهان

ان في الضاد والعروبة عزا
دينه بالتوحيد قد قاوم الشر
لانوروم الطاغوت.. حاشا وكلا
رسل الحق ها هذا علماء
وحشود التنصير باءت بخزي
وتواري المبشرون وخريا
وامام الاسلام ينطفيء الكف
عبرة الدهر عندنا في (ظهري)
اننا امة على العهد تحيا
نحن نحمل استقلالنا ونراعي
وبصحرائنا يتم كيان
حركات التحرير من كل قطر
قد شجبا التقسيم والزيف قطعا
ونريد الوضوح والهمة للعلم
نحن نسعى الى الحياة كراما
وبالامننا نبشر دوما
والرسالات عند مغربنا الاق

هذا الكتاب في نحو 280 صفحة من القطع المتوسط بذل المؤلف الأستاذ «هنري ماسيه» جهدا صادقا مشكورا في اخراجه كما ان المترجم الأستاذ «بهيج شعبان» لم يتكر للامانة العلمية حيث نقل مضمونه الى العربية - على ما يبدو - بكل اخلاص ودقة فاستحق كلاهما الشكر والتناء. والكتاب يشمل في بداية صفحاته ظهور الاسلام في بلاد العرب موضحا حدود الجزيرة ومحللا واقع القبائل العربية ثم ينتقل الى حياة محمد (ص) فيقول في مكة حيث حمى التجارة والاموال يظهر محمد في طفولة لم تكن سعيدة حتى انه لم يعرف والده عبد الله وقد فقد امه آمنة وهو في سن السادسة ثم بعد ثلاث او اربع سنوات فقد جده عبد المطلب فاحتضنه عمه نبي طالب وكانت عائلة محدودة تشكل جزا من الارستقراطية المكية ومحمد اذن يتصل نسبه بمؤسس المدينة ورغم هذا الاصل العريق نانه قضى شبابا كادحا اشار اليه القرآن: «الم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى» ومنذ السنة الثانية للهجرة أصبحت المدينة هي المركز الحيوبي للاسلام ويتابع حديثه الأستاذ الجليل هنري ماسيه عن عبقة يقة محمد الدينية والسياسية وهي عبقرية موحدة بشكل اساسي فان العرب وعوا انفسهم وخرجوا من ظلمات الجهل والفوضى ليعودوا دخولهم النهائي الى تزيخ المدنية. انها شهادة مفكر ترعرع في عالم المسيحية وادرك ادراكا تاما اساطرها وابعادها ودرس الشريعة الاسلامية دراسة عميقة فخرج بالنتيجة الحققة التي لاغبارها عليها وهي ان الاسلام دين البشرية دين الحضارات والمدنيات. وفي الفصل الثاني يتعرض المؤلف الى الخلفاء الاربعة والصراع الذي قام بين المدنيين والمكيين على السطة وتآلفت عدة أحزاب ولكن عمر تغلب على الشعب وأقسم بين الاخلاص وبموت آخر الخلفاء الاربعة سيدنا علي تظهر السلالة الاموية فقامت باعمال شتى من فتوحات وانتصارات الى عام 747 م حيث رفعت اعلام العباسيين السودا مقابل اعلام المويين البيضاء وبعد مضي

سنتين نوادي بأول خليفة عباسي في جامع الكوفة وسقط آخر خليفة اموي سقطة لاشفاء منها. وفي الفصل الثالث يتناول القرآن الذي هو تورا الاسلام. لقد ناقش العلماء المسلمون في لفظها واصلاها ومعناها: (قرآن) مشتقة من الجذر العربي «قرأ» والاكثر تواترا: «نلا» و «أنشد» وبعبارة اخرى فانه الوحي الذي تلقاه محمد بن الله ثم اوضحه. ويتابع كلامه عن الاركاب الخمسة في اسلوب شيق مدعما حديثه بنصوص منطقية نبيلة وفي الفصل الخامس يبين التطور الديني والفلسفي فيعرض الى المرجئة والشعية والمهدية والقرامطة والاسماعيلية وي طرح مشكلة حرية الارادة والمعتزة والاشعرية وفي هذا الفصل يحلل الحركات المذهبية ثم ينتقل الى السيطرة التركية والفارسية ورد الفعل البربري في افريقيا الشمالية. والمؤلف يروي بصدق وامانة ودقة تطور المراحل التي قطعها الاسلام منذ ظهوره الى الصور الحديثة. وهذه الصفحات تصور في امانة ونزاهة عظمة الاسلام وحقيقة الاسلام وان هذا الدين كتب له الخلود. واذا كان الأستاذ المستشرق هنري ماسيه تفضل بهذا الكتاب القيم معترفا بأمر هذا الدين ومدركا ان الاسلام سيد الاديان فشكرا له على هذه الانفاس الكريمة وتحية اسلامية مباركة على هذه الرسالة التي التزم بها هذا المستشرق الكبير امام القارى في العالم.

ختم السنة الدراسية بدار القرآن

احتفل في نهاية الشهر الماضي بختم السنة الدراسية بدار القرآن ومركز التكوين الديني بمسجد السنة بالرباط.. وقال السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكلمة التي ألقاها بهذه المناسبة: ان عدد المراكز للدراسة الدينية التي تشرف عليها وزارته يبلغ 61 مركزا يصل عدد طلابها 2800 طالب وان المنوحيين منهم يبلغ عددهم 1646.

رابطـة الامر بالمعروف والنهي

التي أصدرتها في هذا الشأن في المؤتمر السادس بأثينا.

عن المنكر

وصلتنا من رابطـة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الرسالة التي وجهتها الى وزارة

الطاهرة.

والله تعالى يقول:

ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. ويقول سبحانه: يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين.

كما جاء في الرسالة ان رابطـة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تتضامن مع رابطـة العلماء بالمغرب في التوصيات

الداخلية وعمالة الرباط تلفت فيها انظر الى الحالة التي توجد عليها المساجد المسمومة والشواطئ من اختلاط الرجال بالنساء والتبرج الذي يؤدي الى اوخم العواقب. ولا سيما على الناحية الخلقية.

ومما لا شك أن هذا الامر يخالف للدين الاسلامي وموافق للشريعة

الاشتراكات في «الميثاق»

اشترك عادي 20 د.

اشترك المؤبد: 50 «

اشترك فخري: 100 «

يرسل الاشتراك حواله

بريدية باسم مدير

«الميثاق» او يدفع في

حساب الجريدة رقم

045345 بالبنك الشعبي

بطنجة

كلمة حق (تتمة)

على مثل هذه الحقائق الناصحة وهذه التوجيهات القيمة وعليه أن يلتقط الحكمة أنا وجدها لان الحكمة ضالة المؤمن كما ورد في الاثر.

ونطالب من اخواننا البرلمانيين أن يقدروا هذه التوجيهات حق قدرها وان يصدروا عنها ويتحمسوا لها وهاهي كلمات الافتتاحية المشار اليها جاءت في وقتها المناسب وقبل فوات الاوان والله ولي التوفيق.

فالميثاق المخلصه أصدق التحيات

على دورها البطولي في ميدان التوعية

الاسلامية والغيرة الوطنية. وعلى

شبابنا الناهض أن يفتح عينيه جيداً

رسالة العلماء (تتمة)

عرب نحن مسلمون هداة فأخذنا من التقدّم روحاً انما الدين كان دوماً مع الدنيا لخير الانسان ارفع شان والتعاليم من رسول اميت ارسلت نورها لكل مكان انما نصح بالكتاب وبالسنّة ننجو من موبقات افتتان في النوادي وفي المساجد نذكر بأيام ربنا الديان تتوحي امامه البهجة الرائعة من ضلال مر ومن طغيان من ثبات بنخوة في الطعان لي انجرافاً لهمة الشباب في حشود الفتيان والنسوان انفس حرة تعاف التواني وهو عز لنا بلا نكران من نصيب عد اجتياز امتحان اوردها بخسة الذوبان في بلادي احذوثة الركبان لانهاج الاعدا في المعمران نكسة للاخلاق منها يعاني كيف تحيا قربة في الامان؟

من محيط الى الخليج توالت صوتنا واحد وهذا صداه قد تعدت حدودنا وقفات دما قد محا الفواصل منا نخوة للذات والاصالة فينا يشهد الله اننا باتحاد وفلسطين والجهاد لديها فمتى يا ترى سنفرج بالقد ومتى يا ترى بمسجدنا الاقصى نصلي وتسعد القبلتان انما المسلمون منطلق الخيم وهو تقوى للباري الرحمان ديننا دونه على الحق قامت

السلفية والطرقية (تتمة)

أصبح اليوم في الميزان لان النظام المادى باتت له السيطرة على حياة الانسان وسياسته العامة - وأن القوم الذين تأخروا عن الرب الناس عادوا مضطرين الى تبعية هذا النظام وتقليده لا في حل المشاكل بل حتى في تشكيل المشاكل وتأبيد الاباطل - ولو أتبع للسلفية أن تساهم في حل المشاكل افعلت ولكن لكل نظام طبيعة والنظام العادي المسيطر لا يسمح لنظام آخر أن يزاوجه في فلسفته المادية وفكرته الاباسية.

وموقف السلفية موقف وحدة العالم العربي الاسلامي هو موقف الاسلام الذي يخلص في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا - وفي قوله تعالى: - وأن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون - فالجامعة الاسلامية والحلقة العمومية هي سر قيام

خاصة بأساليب وطقوس خاصة وتتمتع الاجتماع للذكر والقيام بوظائف دينية. الا أنها لا تشمل المجتمع كله ولا تتناول الحياة العامة تناولاً مباشراً.

وأما الوطنية المتعارفة فمفهومها مفهوم سياسي وأصحابها يحترفون السياسة ويخدمونها حسب البرنامج الموضوع لها ولا يعينهم أن يكون البرنامج جازياً على طريقة الاسلام الصحيح.

نعم اذا كانت الوطنية توهم بخدمة مصالح المسلمين الدينية والدينية وتهتم بقضاياهم في كل زمان ومكان، وتبحث عما يدعم حياتهم التحريرية، ويعزز قوتهم الدفاعية على أساس اسلامي فهي من لباب الاسلام وسلاف الدين، وبذلك فقط يمكن أن تكون النسبة بين السلفية والطرقية جزئية، وبينها وبين الوطنية سواسية والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

بيان طلابي

أصدر اتحاد الطلبة المسلمين في جنوب شرق آسيا (PERMIAT) وهو الممثل الوحيد للطلبة المسلمين في اندونيسيا وسنغافورة وماليزيا بياناً هاماً أعلن فيه رأيه بالاحداث الاسلامية جاء فيه:

- 1 - الرفض القاطع لجميع الافكار والنظم غير الاسلامية كالشيوعية والامانية والصهيونية والرأسمالية؛
- 2 - يؤخذ الاسلام جملة واحدة.. ولا يمزج مع غيره من الافكار فلا يقال اشتراكية الاسلام أو ديموقراطية الاسلام.. بل الاسلام دين الله
- 3 - النظام التعليمي الحالي القائم على أساس علماني لا يخرج الانسان الصالح المتوازن.
- 4 - التصدي للتحركات والمؤامرات اليهودية والنصرانية التي تحول دون تقدم المد الاسلامي.
- 5 - من المؤسف حقاً أن نرى حالة العالم الاسلامي بهذه الصورة المفككة، ونحن ندعو هذا العالم الى أن يبني وحدته على أساس الفهم الصحيح للعالم الاسلام.
- 6 - نطالب الحكومات أن تفسح المجال أمام الحركات الاسلامية وتشجيعها على القيام بدورها الرائد في اصلاح المجتمع.
- 7 - نساعد جميع الحركات والثورات الاسلامية في جنوب تايلند وجنوب الفلبين وسنغافورة وفي كل مكان يطضع فيه المسلمون
- 8 - تؤيد القضية الفلسطينية.. وهي قضية المسلمين الاولى.
- 9 - نطالب بوضع المرأة في المكان الذي حددته لها الشريعة الاسلامية ولذا نطالب بالقضاء على البغاء والتبرج والخلاعة.. وكل ما يسمى للمرأة كائنات كريمة.

إعلانات إدارية

المملكة المغربية

وزارة العدل

مديرية الإدارة العامة والموظفين

مصلحة التصميم والبنائيات

إعلان عن مناقصة

يتلقى وزير العدل إلى غاية يوم الأربعاء 10 غشت 1977 على الساعة السادسة بعد الزوال آخر أجل عروض الأثمان المتعلقة بأعمال توسيع وزارة العدل بالردط. الحصة: الشطر الأول من الحصة الأولى للاشغال الكبرى الضمانة المؤقتة 13 000.00 درهم.

يجب ان تصل العروض بواسطة البريد المضمون إلى وزارة العدل (مصلحة التصميم والبنائيات) بالرباط قبل أجل النشر إليه اعلاه أو تسليم مباشرة إلى السيد رئيس لجنة المناقصة في أجل جلسة طبقا لمقتضىات الفصل 18 من المرسوم رقم 479 76.2 المؤرخ في 19 شوال 1396 (14 أكتوبر 1976) وتحتوي على:

(1) ملف اداري يشتمل على:

- شهادة الشرف في نسختين
- شهادة ملتم من طرف الغابض لا يتعدى تاريخها سنة
ثبتت ان المرشح في وضعية جبائية قانونية.

- وصل الضمانة المؤقتة

(2) ملف تقني يشتمل على:

- بيان يوضح الامكانيات البشرية والمالية لشركة المرشح الذي يجب ان يوفق بالشواهد المحصل عليها من طرف المهندسين المعماريين. ستجري الجلسة العمومية لنجح الظرف يوم الخميس 11 غشت 1977 على الساعة العاشرة والنصف بمقر وزارة العدل (مديرية الإدارة العامة والموظفين) بالرباط.

يمكن الاطلاع على الملف

بمكتب مهندس المعماري

السيد محمد بن مبارك كم

550 طيق زعر بالرباط.

المملكة المغربية

وزارة التعليم العالي

الكتابة العامة

قسم الإدارة العامة

مصلحة التجهيز

إعلان عن طلب العروض المفتوح (الغير العمومي)

ان رئيس قسم الإدارة العامة بوزارة التعليم العالي يستقبل إلى غاية 11 غشت 1977 على الساعة 12 بمكتب رقم 96 آخر أجل العروض المتعلق بالأعمال الآتية:

كلية العلوم بمدينة مراكش.

القطعة الخمسة الخشب.

الضمانة المؤقتة قدرها 22.500.00 درهم.

سيكون فتح الظروف يوم الخميس 11 غشت 1977 على الساعة الرابعة و 40 دقيقة زوالا بمكتب رقم 96.

ان الظروف توحه عن طريق البريد أو تودع مقابل وصول في مكاتب السلطة التي تقوم على طلب العروض طبقا للمرسوم رقم 76.479 بتاريخ 19 شوال 1396 (14 أكتوبر 1976)

- يجب على كل مدافس ان يقدم ملفا ادريا وملفا تقنيا.

(1) الملف الاداري:

- التصريح بالشرف المنصوص عليه في الفترة 5 من الفصل 6 في نظرين.
- شهادة يكون قد سلمها القابض منذ أقل من سنة
ثبتت ان المتعهد في وضعية جبائية قانونية، كما يجب ان تنص هذه الشهادة على المتعهد من أحله.

(2) الملف التقني:

- وصول الضمانة المؤقتة أو الشهادة البنكية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء.
- عند الاقتضاء، المعلومات والاوراق التقنية أو الوراق

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان

جاءنا من جمعية الشبيبة الاسلامية بالدار البيضاء هذا البيان الذي يؤخذ على صفحتها القانونية والاسلامية السلمية المسالمة .. ويقول:

توكلا من جمعية الشبيبة الاسلامية على الله سبحانه وشعورا منها بمسئوليتها ازاء الحملة الاعلامية الظالمة الموجهة ضد الدعوة الاسلامية، وجو الخلط والغموض الذي يكتنف الصراع السياسي بالمغرب.

وتعقبنا على ما نشره الصحف اليسارية المغربية احيانا من مراسلات واخبار عن اعتداءات يتعرض لها بعض المناصرين للاتجاهات الماركسية والاشتراكية، فاسبين هذه الاعمال غير القانونية الى الجمعيات الاسلامية وفي مقدمتها الشبيبة الاسلامية.

وتبيننا لموقف جمعيتنا من المنافسة السياسية الناشئة بين الاتجاهات الحزبية المتصارعة في المغرب. وتحسبا لكل مؤامرة وتوضيحا لبعض خفايا المؤامرة التي حيكت المدعوة عامة ولشبيبة الاسلام خاصة من اجل اقامتها في قضايا سياسية وصراع لا تقرر مضمونه وشكله آداب الاسلام وتعاليمه، لا سيما وقد تبين لكل بصير عدل وجود مدسوسين يريدون ان يأكلوا الثوم بغم الدعوة وان يحققوا اهدافهم السياسية على حساب الدعوة، وان يجعلوا من الجمعيات الاسلامية قرسا يفتن به جرائمهم ومخططاتهم لازاحة خصومهم من طريقهم.

واقترعنا من الجمعية بالارباب الربني الحميم في الخطاب والحوار والتمام باخامة الواضحة والحديث الودي امتثالا لقوله تعالى: ادفع باي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم.

تعلن الجمعية انه:

- ليست طرفا في اي صراع سياسي قائم بين الاحزاب الوطنية، وانها في الحياد الصرف الذي يتيح لها ان تبقى علاقات المحبة والوئام والحوار الايجابي قائمة بينها وبين عموم المواطنين، وان تبقى للكلمة الطيبة والدعوة الهادئة المتزنة والنصيحة اللينة الرشيدة

طريقها الى القلوب على اختلاف مشاربها واتجاهاتها.

- لا نضم بين اعضائها اي شخص يمكن ان يعتدى على غيره بأي حجة من الحجج، وان كل من ارتكب او يرتكب ما يخالف آداب الاسلام في الحوار السلمي والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة لا يمكن ان يكون عضوا في الجمعية، ولا تقبل التعامل معه بأي صفة من الصفات.

- تشجب كل اعمال العنف والتطرف ابتداء وانتهاء. قبلا وبعدا، سواء صدرت هذه الاعمال من الافراد او التجمعات او المؤسسات عملا بالقاعدة الشرعية (لا ضرر ولا ضرار) - ليست لها اي علاقة بالتنظيم المزعوم الذي يسمى نفسه (التجمع المغربي للمنظمات الاسلامية) والذي وزع بالبريد بباين عنونها (البيان رقم 1) و(البيان رقم 2) يتهمد فيهما ويتوعد ويعرض باستوليين في الامن الوطني ويشتم اولياء امور الامة، ويشهد بأعمال العنف ويتبناها ويفخر بها، وتؤكد الجمعية ان هذين البيانيين مرفوضات من قبلها شكلا ومضمونا، وانهما - بغض النظر عن نوايا مصدريهما الذين لا نعرفهم - يسيئان الى الدعوة الاسلامية ويساعدان على توريطها في مجالات لا يليق بها ان تقتحمها، ولا يليق بذوي النوايا الحسنة ان يقحموها فيها.

- ترجو من كل التجمعات والهيئات الثقافية والسياسية والدوائر الرسمية ان تعتبر هذا البيان موقفا مبدئيا وسلوكيا للجمعية، وان تتأكد من ان اي حوار بين المسلمين لا يمكن ان يتم او ينتج الا بالكلمة الطيبة وفي اطار من المحبة والوداد والتعاون والتناصح النما.

الى مشتركينا الافاضل

ذنبه بعض مشتركينا الافاضل الذين لم يؤدوا واجب اشتراكهم الى الان مع مضي اكثر من نصف السنة الى اننا سنضطر الى قطع الجريدة عنهم مع الاسف. ونشير الى ان ارسال قيمة الاشتراك في حوالة بريدية هو اضمن طرق الاشتراك وعلى الذين غيروا عناوينهم ان يعلموا بعناوينهم الجديدة لضمان وصول الجريدة اليهم بانتظام.

التكميلية المتعلق بالمقاولة والنصوص عليها في كناش التحصلات.

ويمكن الحصول على دفتر الشروط لدى المهندس السيد حاستمان 47 ساحة الوحدة الافريقية الرباط.

نشاط المركز الاسلامي في اليابان

محاضرات وحلقات
دراسية واتصالات:

نشرت الزميلة (الدعوة) - وهي جريدة اسلامية تصدر في دلهي الهند - تقريراً عن النشاطات الاسلامية في اليابان. ونحن بدورنا نقدم للقراء الكرام تلخيصاً عنه فيما يلي:

منذ سنة افتتح المركز الاسلامي باليابان مقراً له على مقربة من مسجد طوكيو وقد اختار المشرفون على المركز هذا المكان لربط رسالة المركز برسالة المسجد وأخذ المركز يشق طريقه على بركة الله، يخدم الاسلام بقوة ويرفع صوته عالياً وسط دوي المصانع وضجيج الزحام وتعالى الصيحات الاخرى.

الرحلات التبليغية والمحاضرات

لقد بذل المركز خلال العام الماضي كل ما في وسعه لتبليغ الدعوة الاسلامية للشعب الياباني. وكان الهدف من ذلك تبيان حقائق الاسلام للناس افراداً وجماعات وهكذا فإن المركز نظم بالتعاون مع جمعية الصداقة الاسلامية بكيوتو والجمعية الاسلامية في ناروتو وطوكوشيما وجمعية مسلمي اليابان في طوكيو برنامجاً للدعوة يغطي اليابان كلها. وبالفعل نفذ الجزء الاول من البرنامج بجنوب اليابان حيث قام الدعاة بزيارة أهم الجامعات وأقيمت محاضرات عن الاسلام على الطلبة والاساتذة وعامة الناس. وقد كان لهذه المحاضرات اثر طيب مما دفع بجامعة هيروشيما الى توجيه الدعوة مرة ثانية لالقاء محاضرات اخرى.

وفي مدينة ساخو اسلم تاجر كبير يعمل في تجارة الابكار والماحوم واسلم معه عدد كبير من عماله، وبدأ هؤلاء العمال مع الجمعية الخيرية الاسلامية شـروع تزويد المسلمين في اليابان باللحم الحلال وبذلك حلت مشكلة تزويد المسلمين باللحم الحلال ووقع الاتصال بالمسؤولين في مدينة ساكو وجرت مساعي حميدة ستكون نتائجها انشاء مسجد في المدينة بحول الله.

وفي مدينتي ناروتو وطوكوشيما تم الاتصال مع مسلمي المنطقة الذين اعدوا مشروع انشاء كلية اسلامية ستبرز الى الوجود ان شاء الله.

منذ سنة افتتح المركز الاسلامي باليابان مقراً له على مقربة من مسجد طوكيو وقد اختار المشرفون على المركز هذا المكان لربط رسالة المركز برسالة المسجد وأخذ المركز يشق طريقه على بركة الله، يخدم الاسلام بقوة ويرفع صوته عالياً وسط دوي المصانع وضجيج الزحام وتعالى الصيحات الاخرى.

وقد جاء تأسيس هذا المركز في وقت كانت الحاجة شديدة اليه، فهو من جهة يقوم بنشر الدعوة الاسلامية وبالفعل فقد بدأت نتائج أعماله تؤتي أكلها حيث وفق الله عدداً من الناس اعتنقوا الدين الاسلامي. ومن جهة ثانية فإنه عمل على تحريك الجمعيات الاسلامية القائمة آنذاك في طوكيو وخارجها وعبأها للعمل الاسلامي وشارك معها في وضع وتنفيذ برامج للدعوة. وقام المركز بمساعدة المجموعات التي هداها الله للاسلام فشكلت جمعيات ومنظمات خاصة بها نذكر منها:

- جمعية المؤتمر الاسلامي في طوكيو
- الجمعية الخيرية الاسلامية في طوكيو وخارجها
- حركة الشباب المسلم في مدينة كانزاوا بغرب اليابان
- حركة الكشف المسلم في جزيرة شوكوكو

ويشير التقرير الى وسائل الدعم التي تلقاها المركز في المرحلة الاولى من تأسيسه شاكراً بالخصوص رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة التي رعت ودعمت اول تجمع عقد لتشكيل المركز ثم سفارة قطر في طوكيو وحكومة قطر والكويت وجامعتي الرياض والملك عبد العزيز وشخصيات اسلامية

في المحيط الاسلامي

99 في المائة من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة يرفضون الاحتلال ويطالبون بسيادة منظمة التحرير الفلسطينية وقالت هذه المصادر ان جميع الذين اتصلوا بهم من مختلف الهيئات والوجوه والتقليدين ورجال الاحزاب وسياسيين ولاجئين يثقون ثقة عظيمة بياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية

انشاء بنك اسلامي بالاردن وافقت الحكومة الاردنية على انشاء البنك الاسلامي الاردني برأسمال قدره أربعة ملايين دينار، ويخصص لدعم مشاريع التنمية الاردنية، وأوضح الدكتور محمد سعيد النابلسي مدير البنك المركزي الذي أعلن ذلك في عمان ان النظام المصرفي لهذا البنك سيتم وفقاً لقواعد الشريعة الاسلامية وضمن الحدود اللازمة لتأمين السيولة المصرفية.

مصر تقرر العقوبة الشرعية للمرتد

اشارت صحيفة الاهرام الى انه سيكون مرتداً كل من تجاوز من العمر 18 سنة مسلماً او مسلمة ورجع عمداً عن دين الاسلام ويعاقب بالاعدام

واوضحت الصحيفة ان مجلس الدولة احال على وزارة العدل المشروع الخاص بعقوبة الردة تمهيداً لحالته على مجلس الوزراء وبالتالي الى مجلس الشعب

اساتذة من الازهر لتقزانيا

وافق شيخ الازهر على ايراد بعثة من اساتذة الازهر الى تنزانيا لمساعدة حكومة تنزانيا على تطوير مناهج التعليم الاسلامي هناك

وكان شيخ الازهر قد اقبل السيد هود جومبي نائب رئيس جمهورية تنزانيا الذي يزور مصر حالياً واجرى معه مباحثات تناولت دعم التعاون بين الهيئات الاسلامية في مصر وتنزانيا كما تناول البحث جهود حكومة تنزانيا في نشر اللغة العربية في البلاد.

شعبية ياسر عرفات

قامت بعثة دبلوماسية ايطالية بزيارة للضفة الغربية لاستطلاع الراي العربي هناك وقالت مصادر دار البعثة ان

تركيا أصبحت دولة نفطية أعلنت شركة البترول التركية انه قد بدأ استغلال حقول البترول الذي كانت قد بدأت حفره في شهر مارس الماضي في قرية كوني فايا بجنوب شرق تركيا وان متوسط الانتاج اليومي يبلغ 1150 بريلاً كما أعلنت اكتشاف أربعة حقول أخرى في مناطق تركيا مختلفة، وتقوم الشركة حالياً باجراء الدراسات عليها لتحديد طاقاتها الانتاجية تمهيداً لبدء استغلالها.

ا-رائيل والقنبلة الذرية

اعلن ان الرئيس السادات قال ان هناك معلومات واضحة تؤكد ان اسرائيل تنتج قنابل ذرية و اضاف ان استخدام اسرائيل للقنبلة الذرية قد يؤدي بحياة ملايين من المصريين الا ان ذلك سيطلق ردة فعل مصرية تؤدي في النهاية الى ابادة الدولة الاسرائيلية.

جواز سفر فلسطيني

تلقت الامانة العامة لجامعة الدول العربية مذكرة من منظمة التحرير الفلسطينية بشأن اعتراف المنظمة اصدار جواز سفر فلسطيني.

واوضحت المذكرة ان المنظمة قد تلقت اعتراف وموافقة دول عدم الانحياز والدول الاشتراكية على هذا الجواز عند اصداره.